



حوزة الإمام الصادق
الافتراضية

بسم الله الرحمن الرحيم
علم العقائد: أصول العقيدة
خلاصة الدرس الرابع والثمانون
الأحاديث المتضمنة ذكر الأئمة

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

إذا عرفت هذا فنقول: النصوص طائفتان:

الأحاديث المتضمنة ذكر الأئمة

الطائفة الأولى: ما تضمن ذكر الأئمة الاثني عشر واحداً بعد واحد بأشخاصهم، كنصوص اللوح والأنوار وغيره. وهي كثيرة جداً، وأغلبها طويل.

وهي تقرب من خمسين حديثاً عن النبي ﷺ، وحديث عن الإمام الحسين عليه السلام مفسراً لحديث النبي ﷺ، وحديث عن الإمام الباقر عليه السلام في بيان الأنوار التي رآها إبراهيم عليه السلام، ومن المعلوم أنه لا يخبر بذلك إلا عن آباءه عن النبي ﷺ.

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

وحديث عن الخضر عليه السلام مروى بطرق متعددة عن البرقي الثقة عن الإمام الجواد عليه السلام في محاوره للخضر مع أمير المؤمنين والإمام الحسن عليه السلام.

كما أنه في تلك النصوص حديثان عن الإمام الباقر عليه السلام في تعداد الأئمة، وسبعة أحاديث عن الإمام الصادق عليه السلام، وحديث عن الإمام الكاظم عليه السلام، وحديث عن الإمام الرضا عليه السلام.

وهي إن لم تنفع على الإطلاق. بلحاظ العلم بأنهم عليه السلام لا يخبرون في مثل هذا الأمر الغيبي إلا بعد أخذه عن آباءهم عن النبي ﷺ. فلا أقل من أن تنفع بعد ثبوت إمامتهم في إثبات إمامة من بعدهم من الأئمة عليه السلام.

النص على كل إمام ممن قبله من آباءه

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

الطائفة الثانية: ما تضمن نص النبي ﷺ أو أحد الأئمة عليه السلام على إمامة بعض من بعدهم من الأئمة بأشخاصهم.

وهي نصوص كثيرة أيضاً. وقد ذكرناها أيضاً في الجزء الثالث من كتابنا (في رحاب العقيدة). ونحن نقتصر هنا تجنباً عن التطويل. على ذكر أعداده، وبعض المؤيدات لها في حق كل إمام إمام.



حوزة الإطلال الصِّلَاق الافتراضية

الإمام علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام

1. الإمام أبو محمد علي بن الحسين السجاد زين العابدين عليه السلام، وقد يكنى بأبي الحسن. والأحاديث في حقه تقارب الثلاثين. وهي بضميمة ما سبق في الطائفة الأولى تبلغ الثمانين أو أكثر. ويضاف لها النصوص المستفيضة المتضمنة أن الأئمة من ذرية الحسين عليه السلام من دون تعيين لهم، ومنها ما تضمن الاستدلال بأية أولو الأرحام كما سبق، لما هو المعلوم من إنحصار ذرية الحسين عليه السلام بعد مقتله بالإمام زين العابدين عليه السلام.

الإمام محمد بن علي الباقر عليه السلام

2. الإمام أبو جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام والأحاديث في حقه أكثر من ثلاثين. وهي بضميمة ما سبق في الطائفة الأولى تزيد على الثمانين. ويضاف إلى ذلك ما تضمن أن الإمامة في ذرية الحسين عليه السلام، لانحصار ذرية الحسين عليه السلام بعد الإمام زين العابدين عليه السلام بالإمام الباقر عليه السلام وإخوته، ولا يظهر من إخوته من تدعى له الإمامة بالنص. فإن الزيدية وإن قالوا بإمامة أخيه زيد، إلا أن منشأ إمامته عندهم خروجه بالسيف، من دون أن يدعى النص عليه من الله تعالى، فيخرج عن محل الكلام.

ما يشهد بعدم إمامة زيد الشهيد

مضافاً إلى أمرين:

الأول: أنه قد وردت نصوص كثيرة عن زيد نفسه وعن أولاده وعن الأئمة عليهم السلام بأنه لم يدع الإمامة لنفسه، وأنه كان مقرأً بإمامة الإمامين الباقر والصادق عليهما السلام، وإنما دعا للرضا من آل محمد عليهم السلام، وأنه لو ظفر لوفى.

الثاني: أنه إنما خرج بعد سنة مائة وعشرين، بعد وفاة الإمام السجاد عليه السلام بمدة طويلة، بل حتى بعد وفاة الإمام الباقر عليه السلام بمدة أيضاً، فلو كان خروجه سبب إمامته بعد أبيه لزم خلوّ الأرض من الإمام. وقد سبق إجماع الشيعة على امتناع ذلك، وأنه يستفاد من النصوص التي رواها الفريقان.

الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام

3. الإمام أبو عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام وقد ورد عن آباءه عليهم السلام النص على إمامته فيما يقرب من عشرين حديث، وهي بضميمة ما سبق في الطائفة الأولى تزيد على سبعين حديث. ويضاف إلى ذلك طائفتان من الأحاديث.

سلاح النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا يكون إلا عند الإمام

الأولى: الأحاديث الكثيرة المتضمنة أن سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يكون إلا عند الإمام.



حوزة الإمام الصادق الافتراضية

وفيها ما ورد عن الإمام الباقر عليه السلام، كحديث بريد عنه عليه السلام " : في قول الله تبارك وتعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا... ﴾ قال: إيانا عني، أن يؤدي الأول منا إلى الإمام الذي يكون بعده السلاح والعلم والكتب."

وحديث الحسن بن أبي سارة عنه عليه السلام قال: "السلاح فينا بمنزلة التابوت، إذا وضع التابوت على باب رجل من بني إسرائيل علم بنو إسرائيل أنه قد أوتي الملك. وكذلك السلاح حيثما دارت الإمامة." ونحوهما

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

حيث تصلح هذه الأحاديث لإثبات إمامة الإمام الصادق عليه السلام بضميمة النصوص الكثيرة المتضمنة أن السلاح كان عنده عليه السلام، كحديث عبد الأعلى بن أعين قال: "سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: عندي سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله لا أنزع فيه."

وفي حديث سعيد السمان أنه عليه السلام قال: "إن عندي لسيف رسول الله صلى الله عليه وآله ودرعه ولامته ومغفره... وإن عندي لراية رسول الله." ونحوهما غيرهم.

لمشاهدة الدروس يمكنكم مراجعة الموقع الإلكتروني:

[حوزة الإمام الصادق عليه السلام الافتراضية لتعليم الدروس الحوزوية \(imamsadiq.tv\)](http://imamsadiq.tv)

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv